**معايير تعليم اللغة للناطقين بغيرها**

**1\_ مفهوم معايير تعليم اللغة للناطقين بغيرها:**

المعيار في اللغة: هو العِيارُ، والعِيار ُ هو ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير.

أما في الاصطلاح فقد اتفقت عدة مصادر على تعريف المعيار على ضوء نقطتين هما:

ما يجب أن يعرفه المتعلم، وما يكون قادرا على أدائه.

ومن هنا يمكن تعريف المعيار بأنه: «عبارات تصف ما يجب أن يعرفه الطلاب ويكونون قادرين على أدائه بخصوص هذه المعرفة في مراحل مختلفة من تعلمهم"

تعرف معايير تعليم اللغة الأجنبية بأنها: ما يجب أن يعرفه المتعلم ويكون قادرا على أدائه بعد الانتهاء من مراحل متنوعة من دراسة اللغة.

**بعض المصطلحات المرتبطة بالمعايير:**

العلامات المرجعية : Benchmarks

هي عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم في كل مكون من مكونات

المعيار، وتكون صياغتها أكثر تحديدا من صياغة المعيار

المؤشرات :Indicators

هي عبارات تصف الإنجاز(الأداء) المتوقع من المتعلم لتحقيق العلامات المرجعية،

وتتدرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقا للمرحلة التعليمية، وتتصف صياغتها بأنها

أكثر تحديدا وأكثر إجرائية.

مقياس تقدير مستويات الأداء :Rubrics

يمكن تعريفها بأنها قواعد لقياس وتقدير أداء المتعلم على ضوء المؤشرات، وتتدرج من ضعيف – مقبول- جيد جدا- إلى ممتاز، ويعد الحد الأدنى لتحقيق المؤشر الحصول على تقدير جيد.

**معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:**

يمكن تعريف معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بأنها: جملة خبرية تصف ما ينبغي أن يصل إليه المتعلم الذي لغته الأصلية ليست اللغة العربية من معارف، ومهارات، وقيم، نتيجة لفهمه واكتسابه وتخزينه لأنظمة اللغة العربية والمعاني الثقافية المرتبطة بها، ويتكون من عدد من مؤشرات الأداء التي يتوقع من المتعلم أداؤها، ويقاس تحققه من خلال قواعد تقدير متدرجة لآداءات المتعلم في كل مؤشر من مؤشرات الأداء الدالة عليه.

**منطلقات وضع معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:**

هناك بعض المنطلقات وراء وضع المعايير بصورة عامة هي ضرورة أن

- تستنبط من الموضوعات المهمة التي تشكل المحتوى التعليمي للمادة.

- تصاغ بوضوح.

- توضع في صورة ليست سهلة التحقيق، وإنما يجب أن توضع معايير ذات مستوى

عالمي، بحيث لا يقل الدارسون عن أقرانهم في أية دولة في العالم.

- تشمل المعارف والمهارات.

- تقيم بمستويات أداء متعددة.

- توضح معايير المحتوى ما يجب أن يعرفه المتعلم، وما الذي يستطيع القيام به،

أما معايير المنهج فينبغي أن توضح ما الذي يجب أن يحدث خلال العملية التعليمية

التعلمية.

- تصف مؤشرات الأداء مكونات نمو المعيار؛ أي المعارف والمهارات التي تقود

إلى تحقيق المعيار.

وعلى ضوء ما سبق يمكن التوصل إلى أن الافتراضات التي تبنى عليها معايير تعليم

اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تتمثل فيما يأتي:

- النظر إلى اللغة العربية (بوصفها لغة أجنبية) على أنها أداة أساسية لتواصل الناطق

بلغات أخرى مع الناطقين بها.

- ضرورة ممارسة مؤشرات الأداء والتدريب عليها، من قبل متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى.

- مراعاة هذه المعايير جوانب تعلم المهارة اللغوية (معرفيا، ومهاريا، ووجدانيا).

- التكامل بين المهارات اللغوية من ناحية، واستخدام هذه المهارات لأغراض التواصل بها من ناحية أخرى.

- تنمية التوجهات الثقافية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والتي من أهمها التوجه المحلي، والإسلامي، والعربي، والعالمي.

- تنمية مهارات التفكير؛ لأنها إحدى الركائز الرئيسة معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ إذ إن تنمية مهارات التفكري يعد مطلبا رئيسا لكافة المناهج الدراسية التي تقدم للمتعلمين، ومنها مناهج اللغة.

**الخصائص التربوية للمعايير:**

هناك عدد من الخصائص والمواصفات للمعايير، التي ينبغي أن تراعى عند إعدادها،

وهي أن تكون المعايير:

شاملة: حيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية، وتحقق مبدأ الجودة الشاملة.

موضوعية: حيث تركز على الأمور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز، وتنأى عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام.

مرنة: حتى يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة، وفقا للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية.

مجتمعية: أي تعكس تنامي المجتمع وخدمته، وتلتقي مع احتياجاته، وظروفه، وقضاياه.

مستمرة ومتطورة: حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، وتكون قابلة للتعديل، ومجابهة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.

- قابلة للقياس: حتى يمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعليم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات.

تحقق مبدأ المشاركة: بأن تبنى على أساس اشتراك الأطراف المتعددة، والمستفيدين في المجتمع في إعدادها من ناحية، وتقويم نتائجها من ناحية أخري.

أخلاقية: بأن تستند إلى الجانب الأخلاقي، وتخدم القوانين السائدة، وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته.

داعمة: فلا تمثل هدفا في حد ذاتها، وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.

**أهداف معايير اللغة العربية للناطقين بغيرها:**

يمكن صوغ أهداف معايير اللغة العربية للناطقين بغيرها وتحديدها في أن المتعلم يصبح قادرا على:

* فهم اللغة التي يتلقاها ( يستمع إليها أو يقرؤها) فهما صحيحا.
* إنتاج اللغة العربية(تحدثا، أو كتابة) بصورة تحقق له أهدافه.
* فهم أساسيات الثقافة الإسلامية.
* فهم أساسيات الثقافة العربية.
* التكامل الأفقي مع المقررات التعليمية الأخرى من خلال اللغة العربية.
* فهم أساسيات التقابل اللغوي بين اللغة العربية واللغة الأصلية.
* تطبيق المهارات اللغوية والمعرفة الثقافية.